

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

أصبح تعليم اللغة الأجنبية مهما جدا لإتقانه من قبل الجميع، وهذا يرتبط ارتباطا وثيقا بحقيقة أن تعلم اللغة الأجنبية هو التعليم الأساسي للأفراد ليكونوا قادرين على الاستفادة من التقدم في تكنولوجيا المعلومات ومتابعة وتيرة العالمية إلى أقصى حد^١.

خلال معظم القرن العشرين، كان المنظرون والباحثون والمهنيون اللغويون نشطين للغاية في محاولة وصف ما يعنيه تعلم اللغات وكيف يمكن تفعيلها وتسلسلها للتعلم والتدريس ولأغراض التقييم. بدأ العمل بالتوازي تقريبا على جانبي المحيط الأطلسي في أعقاب الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية، والصراعات الدولية التي أوضحت الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية من أجل التمكن من استخدامها في المعاملات اليومية، للتفاعل الاجتماعي، ونقل المعلومات. القدرة على استخدام لغة تعني القدرة على وضع المعرفة اللغوية موضع التنفيذ. ومن أجل الحصول على الشهادة، كان من الضروري تحديد مستويات مختلفة من الإتقان على طول سلسلة التعلم^٢.

كان نشر الإطار الأوروبي المرجعي الموحد للغات: التعلم والتعليم والتقييم (CEFR) في عام ٢٠٠١ من قبل مجلس أوروبا هو الرد الأوروبي على التحدي وأقر مؤلفوه بالهدفين الرئيسيين اللذين وضعوهما في الاعتبار: (١) تشجيع الممارسين من جميع الأنواع في

¹ Muhlisin Marzuki, "Upaya Meningkatkan Kesadaran Generasi Muda Tentang Pentingnya Belajar Bahasa Asing," *Jurnal.Unmuhjember.Ac.Id* 1, no. 2 (2021): 61-70, <http://jurnal.unmuhjember.ac.id/index.php/ABDI/article/view/6343>.
² Neus Figueras, "The CEFR, a Lever for the Improvement of Language Professionals in Europe," *The Modern Language Journal* 91 (2007): 673-75, <https://www.jstor.org/stable/4626097>.

مجال اللغة، بما في ذلك متعلمي اللغة أنفسهم، (٢) تسهيل الأمر على الممارسين لإخبار بعضهم البعض وعملهم بما يرغبون في مساعدة المتعلمين على تحقيقه وكيف يحاولون القيام بذلك. (مجلس أوروبا ٢٠٠١: Xi)٣. في الواقع، بحلول الوقت الذي رأت فيه النسخة النهائية من *CEFR* النور في عام ٢٠٠١، يبدو أن أهمية والحاجة إلى نهج عملي المنحى لتعلم اللغة قد تم الاعتراف بها على نطاق واسع، وكذلك فائدة وجود معايير مشتركة لتخطيط برامج تعلم اللغة، وشهادة اللغة، والتعلم الموجه ذاتيا. كانت مواصفات مستوى العتبة متاحة ب ٢٥ لغة، وكان نجاح وثيقة توفر إطارا شاملا لتعلم اللغة وتدريبها وتقييمها، إلى حد ما٤.

الإطار الأوروبي المرجعي الموحد للغات (*CEFR*) هو إطار مشترك يستخدم كمعيار دولي لقياس مستوى إتقان اللغة الإنجليزية في أوروبا. في الأصل تم استخدام *CEFR* لقياس مستوى كفاءة الأجانب في اللغة الإنجليزية ولكن الآن تمت ترجمته وتطبيقه في ٤٠ لغة أجنبية في العالم واللغة العربية واحدة منها٥. *CEFR* هو إطار مشترك لتعلم وتعليم وتقييم لغة أجنبية معينة. يتميز بستة مستويات (A1 و A2 و B1 و B2 و C1 و C2) على المحور الرأسي ومجالات المهارة (الاستقبال والتفاعل والإنتاج والوساطة) على المحور الأفقي. عادة، تتكون مجالات المهارة هذه من الاستماع والقراءة والتفاعل المنطوق والإنتاج المنطوق والكتابة٦.

٣ نفس المرجع.

٤ نفس المرجع

٥ "Common European Framework of Reference for Languages: Learning, Teaching, Assessment (CEFR)," n.d., <https://coe.int/en/web/language-policy/cefr>.

٦ Morten Hungke and Yukio Tono, "Research and Practice (Volume 1)," *CEFR Journal - Research and Practice* 1 (2019): 67, <https://doi.org/https://doi.org/10.37546/JALTSIG.CEFR>.

في المملكة العربية السعودية، هناك بالفعل العديد من الجامعات التي تطبق *CEFR* لتعلم اللغة العربية وامتحانات الكفاءة في اللغة العربية عبر الإنترنت، واحدة منها هي الجامعة السعودية الإلكترونية. من كفاءة إنجاز كل مستوى مترجم إلى مهارات اللغة العربية وكفاءة المعرفة العربية، لكل مستوى تفسيره الخاص. مثل معايير كفاءة مهارة الكتابة (الكتابة) للمستوى A1 والمستويات A2 إلى C1، كذلك هو موضوع المناقشة في كل مستوى^٧. مهارة كتابة هي واحدة من أربع قدرات في اللغة العربية. الكتابة هي وسيلة للتواصل مع اللغة المكتوبة بين شخص وشخص آخر غير محدود في المكان والزمان. وبالتالي، يمكن استنتاج أن مهارة كتابة هي جزء من النطاق الموجود في تعلم اللغة العربية، خاصة بحيث يمكن للطلاب القيام بالمهارة التقنية في كتابة اللغة العربية بشكل صحيح وصحيح.

وقالت فجرية، المحاضرة في كلية التربية وتدريب المعلمين في جامعة الرنيري باندا أتشييه، إن مهارة الكتابة (مهارة كتابة) هي أعلى المهارة اللغوية الأربع. الكتابة هي نشاط له علاقة بعملية التفكير ومهارة التعبير في شكل كتابة^٨. ذكر شمس الدين أسيروفي أن هناك جانبين على الأقل موجودين في أنشطة الكتابة، وهما الكفاءة في تشكيل الحروف وإتقان التهجئة والقدرة على ولادة الأفكار والمشاعر في شكل الكتابة العربية^٩. قالت

⁷ Talqis Nurdianto and Noor Azizi bin Ismail, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Common European Framework Of Reference For Language (CEFR) Di Indonesia Talqis Nurdianto Noor Azizi Bin Ismail Abstrak Pendahuluan Sudah Bertahun-Tahun Belajar Bahasa Arab Tapi Masih Belum Lancar Berkomunikasi Dengan Ba," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2020): 13, <https://doi.org/10.14421/almahara.2020.061-01>.

⁸ Fajriah, "Strategi Pembelajaran Maharah Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah," *PIONIR Jurnal Pendidikan* 6, no. 2 (2017): 33-56.

⁹ Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab : Konsep Dan Implementasinya*, ed. Toni Pransiska (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016).

نورليلى إن تعلم الكتابة يرتكز على ثلاثة أشياء، وهي القدرة على الكتابة بالكتابة الصحيحة، وتحسين الكتابة، والقدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح وبالتفصيل^{١٠}.

وقال فجرى أيضا إن الكتابة مهمة صعبة للأطفال وتتطلب عدة مهارة. في هذه الحالة، لا بد أن تحدث أخطاء، ولكن هذا ما سيقودهم إلى مستوى أعلى من مهارة الكتابة (مهارة كتابة). يبدأ التسلسل الفعلي لتعلم اللغة من الاستماع (الاستماع)، والتحدث (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والأخير هو الكتابة (الكتابة). على مستوى المبتدئين، لا يؤكد على تدريس المعرفة اللغوية، بل يؤكد على المهارة اللغوية، الشفوية والكتابية^{١١}.

في دعم عملية التعلم، يجب على مهارة كتابة للمبتدئين استخدام الوسائط التي يسهل الوصول إليها من قبل الطلاب مباشرة وعبر الإنترنت. لقد أثر وجود التكنولوجيا الرقمية بشكل أو بآخر على تنفيذ التعليم في إندونيسيا، سواء من المستويات الابتدائية أو الثانوية إلى المستويات الجامعية^{١٢}. مع التكنولوجيا الرقمية الحالية، تم تطوير التعلم الذي تم إجراؤه سابقا وجها لوجه اليوم، عبر الإنترنت، بحيث يمكن أن يكون استخدام وسيلة التعلم هو الأمثل^{١٣}، من خلال استخدام هذه الوسائط، يمكن للطلاب أن يكونوا متحمسين في عملية التعلم، ويمكن للطلاب تعظيم جميع الحواس لديهم، بحيث يكون التعلم أكثر جدوى ومتعة^{١٤}.

¹⁰ Nurlaila Nurlaila, "Pembentukan Bi'ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Dan Kitabah Pada Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Institut Agama Islam Muhammadiyah Bima," *Al-Af'idah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 5 (2021), <https://doi.org/https://doi.org/10.52266/al-afidah.v5i1.658>.

¹¹ Fajriah, "Strategi Pembelajaran Maharah Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah."

¹² Farid Ahmadi et al., "Pengembangan Media Edukasi 'Multimedia Indonesian Culture' (Mic) Sebagai Penguatan Pendidikan Karakter Siswa Sekolah Dasar," *Jurnal Penelitian Pendidikan* 34 (2017), <https://doi.org/10.15294>.

¹³ Riasatul Habibah et al., "Pemanfaatan Teknologi Pembelajaran Di Masa Pandemi Covid-19," *Jurnal Al-Qiyam* 3, no. 1 (2022): 68-72, <https://doi.org/10.33648/alqiyam.v3i1.200>.

¹⁴ Muhibuddin Fadhli, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Video Kelas Iv Sekolah Dasar," *Jurnal Dimensi Pendidikan Dan Pembelajaran* 3, no. 1 (2015): 24-29, <https://doi.org/10.24269/dpp.v3i1.157>.

ومع ذلك، في الواقع لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين لا يستخدمون وسيلة في التعلم بحيث تحدث عملية التعلم التقليدية. في عملية تطوير المواد الدراسية بشكل عام لا يمكن فصلها عن المشكلات المختلفة، ومن المشكلات عدم وجود معايير إتقان تتوافق مع مستوى تعلم اللغة العربية، وخاصة في موضوع الكتابة^{١٥}. إن تطبيق نظام تعلم اللغة العربية القائم على مستوى إتقان تحصيل الطلاب بطريقة متكاملة من البداية إلى النهاية أمر مهم للغاية. يتم تغطية الاحتياجات المذكورة أعلاه في الإطار الأوروبي المرجعي الموحد للغات (CEFR) الذي تم دمجه وتنظيمه على ٦ مستويات ومن هذه المستويات الستة سيتم تقسيمها إلى ٣ فئات رئيسية للقدرات، وهي المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين^{١٦}.

في المملكة العربية السعودية، هناك بالفعل العديد من الجامعات التي تطبق CEFR لتعلم اللغة العربية وامتحانات الكفاءة في اللغة العربية عبر الإنترنت، واحدة منها هي الجامعة السعودية الإلكترونية. من كفاءة إنجاز كل مستوى مترجم إلى مهارات اللغة العربية وكفاءة المعرفة العربية، لكل مستوى تفسيره الخاص. مثل معايير كفاءة مهارة الكتابة (الكتابة) للمستوى A1 والمستويات A2 إلى C1، كذلك هو موضوع المناقشة في كل مستوى^{١٧}.

¹⁵ Lina Marlina and Siti Khumairotuzzahra, "تحليل الاحتياجات للمواد الدراسية المحادثة اليومية باستخدام الإطار المرجعي", *Al-Lughah: Jurnal Bahasa* 10, no. 1 (2021): 32, <https://doi.org/10.29300/lughah.v10i1.4452>.

¹⁶ Nurdianto and Ismail, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Common European Framework Of Reference For Language (CEFR) Di Indonesia Talqis Nurdianto Noor Azizi Bin Ismail Abstrak Pendahuluan Sudah Bertahun-Tahun Belajar Bahasa Arab Tapi Masih Belum Lancar Berkomunikasi Dengan Ba."

^{١٧} نفس المرجع

مع ذلك، لتطوير وسائل التعلم مهارة كتابه مع نظام CEFR وأيضا في تناول مجموعات الدراسة مجانا وليس على سبيل الحصر مؤسسة تعليمية، ولكن أيضا في تناول جميع المؤسسات التعليمية وفي جميع أنحاء العالم ويمكن أيضا أن يكون حلا لمشاكل التعلم في مهارة كتابة. وبالتالي، هناك حاجة إلى وسائل تعليمية داعمة حتى يمكن استخدام وسائل التعلم في مهارة كتابه قدر الإمكان.

الويب باختصار هو تطبيق وخدمة إنترنت تتضمن موارد الوسائط المتعددة^{١٨}. في تعلم مهارة كتابه مع نظام CEFR الذي يمكن الوصول إليه بحرية هو استخدام *niagahoster.co.id* الويب والتي يمكن تفسيرها ببساطة على أنها مجموعة من الصفحات التي تحتوي على معلومات معينة يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل أي شخص، في أي وقت وفي أي مكان عبر الإنترنت، فإن استخدام هذه الوسائط له وصول غير محدود إلى أي دائرة، كل من المجتمع بأكمله وبعض الدوائر التعليمية، تتمتع هذه الوسائط أيضا بمزايا مثل المظهر الفريد والميزات الجذابة لدعم التعلم وجذب اهتمام الطلاب^{١٩}.

مع هذه الوسيلة التعليمية للغة المهارة على شبكة الإنترنت، ستكون عملية التعلم أكثر تنوعا وليست رتيبة تستخدم فقط الكتب وأقلام الرصاص للكتابة ولكن يمكنها الكتابة رقميا، أي باستخدام لوحة مفاتيح عربية. بعد اختبار وسائل التعلم المستندة إلى الويب هذه، تم العثور على نقاط ضعف، وهي أنه يمكن استخدام وسيلة التعلم المستندة إلى موقع الويب إذا كانت متصلة باستخدام شبكة *WIFI* أو شبكة بيانات

¹⁸ Deni Kurniawan Rusman and Cepi Riyana, *Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi Dan Komunikasi* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012).

¹⁹ <https://www.niagahoster.co.id> [akses tanggal 31/06/2023]

خلوية بمعنى أنه لا يمكن استخدام موقع الويب في وضع عدم الاتصال. ومع ذلك، بالإضافة إلى وجود نقاط ضعف، فإن وسائط التعلم المستندة إلى الويب هذه لها أيضا مزايا، وهي (١) يمكن استخدام وسائط التعلم في أي وقت وفي أي مكان، (٢) يمكن تغيير المواد والتمارين التي سيتم استخدامها من قبل المسؤول حسب الحاجة، (٣) تدعم وسائط التعلم المستندة إلى الويب تنسيقات الوسيلة المختلفة مثل الفيديو والصوت والرسوم المتحركة والصور والنصوص التي تهتم المستخدمين.

تحتوي وسيلة التعلم القائمة على موقع الويب هذه في الواقع على جميع جوانب إتقان اللغة، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، لكن الباحثة سيركزي فقط على مهارة الكتابة لأنها من النادر جدا استخدام وسيلة التعلم لمهارة الكتابة، وتهدف إلى أن يكون الطلاب أكثر اهتماما بتعلم مهارة الكتابة ويمكن للمدرسين استخدام وسائط التعلم لمهارة الكتابة بسهولة أكبر. وبالتالي، يتم دافع الباحثة على إجراء بحث حول وسائط التعلم لمهارة الكتابة باستخدام نظام CEFR القائم على موقع الويب.

ب. تركيز البحث وفرعيته

استنادا إلى خلفية الباحثين السابقين ، فإن تركيز البحث في هذه الدراسة هو " نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR)"

فرعيته هو:

١. تحليل احتياجات الطلاب باستخدام نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR).

٢. تصميم نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR).

٣. تطوير نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR).

٤. تنفيذ نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR).

٥. تقييم نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR).

ج. أسئلة البحث

بناء على التركيز وفرعيته للدراسة، يمكن صياغة ما يلي "كيف نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1

للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR)؟" وأسئلة البحث:

١. كيف تحليل احتياجات الطلاب لتطوير وسائط التعليمية القائمة على موقع

الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR)؟

٢. كيف تصميم وسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR)؟

٣. كيف تطوير وسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR)؟

٤. كيف تنفيذ وسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR)؟

٥. كيف تقييم وسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR)؟

د. أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR). ووفقا لما ورد في سؤال البحث فإن أهداف البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة تحليل احتياجات الطلاب باستخدام نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR).
٢. معرفة التصميم على نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR).
٣. لتعلم تطوير نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR).
٤. لمعرفة تنفيذ نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR).
٥. لمعرفة تقييم نموذج الوسائط التعليمية القائمة على موقع الويب لمهارة الكتابة بالعربية على المستوى A1 للمبتدئ حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR).

هـ. أهمية البحث

١. الفوائد النظرية

ومن المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا ومعرفيا للقراء وخاصة في البيئة التعليمية ومرجعاً في إيجاد الابتكارات باستخدام المواقع الإلكترونية من وسائط التعلم في تنفيذ العملية التعليمية التي يطورها الباحثون.

٢. الفوائد العملية

(a) فوائد للطلاب

يمكن أن يزيد هذا البحث من معرفة الطلاب وتحفيز وتعلم مهارة الكتابة التي يمكن أن تكون مثيرة للاهتمام لتحسين نتائج تعلم الطلاب.

(b) فوائد للمعلمين

يمكن أن يسهل هذا البحث على المعلمين إجراء تعلم وتقييم تعليمي أكثر فعالية وابتكاراً في تعلم مهارة الكتابة.

(c) للباحثين الآخرين

يمكن أن يكون هذا البحث مكاناً لزيادة المعرفة وإضافة رؤى جديدة من مختلف نظريات وطرق تطوير وسائل الإعلام التي درسها الباحثون